

حجرات

كلا أمن أسى في البناير لم يفتني شخر يوم وغدي
أينم الحاضر لكن فؤادي زاهد في الصوات الجدد
ناكس إثر هوى غير معاد كلفاً بالمديس المتحد
يا له عهد جرح وتجن ١١

يا لها ساعة غي والطلاق من حدود خطها لي رشدي
إذ تلاقينا فأغرائي التلاقي ونبات على الثغر اندي
وجئت الشهد من حار المذاق واشتني لو يشتي ثفري اصدي
يوم أفركت المني بعد الحني

يوم أذ أغرائي النوق المصيف بجي حسنك فاستدت يدي
تحرئي ما طوي البرد الطريف من خفايا حسنك المنفرد
فتلفت جذوة الوجد المصيف في كهاني التليق المرتعد
أغري يا ذكر الغاي عني

لاحتني سور لا تضعل للقاء أزل سرمد
يوم أن ورد خديك الطجل فسترت الوجه عني باليد
وأتوى قناريس القليل واستقر يا له من مشهد
خلته آية فن أي فن ١٢

ضاق فرعي بشوف وحلل حجت سحر الجال المرندي
عشت كفي الى تلك الكمل ونصتها عن قنوف الجدر
فتجلت آية تعشي المقل هرت لبي وشفت كبد
يقتني طيف بارغم مني

كلا طادت بي الذكري الى ذلك الماني نداني جلي
عهد حب مر إلا أملا واصلاً ما بين أسى وغدي
ليت ما بينهما ابت فلا يذميني بمن في الصدي
أيا النسيان أجمل وأقيني ١٣

نمر بن عبد الشهاب